

لعملياتها العسكرية عن طريق الأقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع الأسرع من الصوت SR 71 هذا فى الوقت الذى اقتصر فيه إمداد روسيا لنا على بعض المعدات وقطع الغيار استكمالاً لبعض العقود المبرمة قبل الحرب وحل موعد تنفيذها، واقتصرت إمكانات القائد العام أحمد إسماعيل فى الاستطلاع على وسائل تقليدية إمكاناتها محدودة..

ومن هنا يبرز لنا أن معركة أكتوبر أثبتت أن لا الغرب ولا الشرق يسمح بتدمير القوات المسلحة الإسرائيلية، ومن وجهة نظرهما فإن إسرائيل وجدت لتبقى، وعلى ذلك فإستراتيجية العرب يجب أن تبنى على أساس أن وجود إسرائيل لا يكون على حساب جيرانها أو على حساب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى.

اهتزاز هيبة إسرائيل العسكرية..

وأثر ذلك على إستراتيجية أمريكا بالمنطقة..

قال أحد الكتاب العسكريين فى الغرب: «يبدو أن الهدف الإسرائيلى - الأمريكى من وراء الجيب كان معنوا أكثر منه عسكرياً».

لأن موقف الجيب عسكرياً كان هشاً فإن الممر المؤدى إلى قوات الجيب يمر بين قوات الجيشين الثانى والثالث وهو أشبه «بالجبل السرى» من السهل قطعه بعملية منسقة بين الجيشين، وبعد ذلك يتم عزل قوات الجيب وتصفيها.

وقد تأكد ذلك عندما قال «كيسنجر» للسادات، «لن نسمح للسلاح السوفيتى أن يتفوق على السلاح الأمريكى».